(المدى) في مثلث الجثث

دجلة يحتضن الأبرياء.. وأجزاؤهم مقطعة

الأهالي :الجثث فاقت المفاجات والجرائم مازالت مستمرة

بغداد / بعثة المدى

كان احد الصيادين يرمي بشباك صيده في مياه نهر دجلة.إلا إن شباكه بدلا من أن تصطاد سمكة واحدة اصطادت بعد أن سحب شباكه بقوة ماتصوره سمكة كبيرة لكنه فوجىء بجثة إنسان بلا راس وراس بلا جسد..كان ذلك في منطقة (الجرية) الواقعة في ناحية مشروع الوحدة التابع لقضاء الصويرة.هذه الخطوة الأولى لتلك الصورة المفجعة التي وضحت صوراً أخرى لحالات كان الخوف أقوى من كشفها..كان ذلك قبل ستة اشهر حين علم أهالي تلك القرية الصغيرة بان قاع النهر الذي يمر بأرضهم يحمل جثثا كثيرة لكن اللسان كان اقصر من أن يتفوه بالكلمات لان المصير هو أن يكون قبر راس المتكلم هو قاع النهر.

مصادر مقربة من الإرهابيين : عمليات الذبح متواصلة بحجة الجهاد.

مصدات زهرة النيل كشفت مئات الجثث والصيادون امتنعوا عن الصيد في نهر دجلة.

البداية واكتشاف الهوية

(المدى) حين دخلت المنطقة للبحث عن حقيقة ما أشيع عن وجود جثث كثيرة في نهر دجلة في المسافة الفاصلة ما بين المدائن وناحية المشروع والصويرة التي شكلت مثلثا للجثث وجدت إن البداية لم تكن هي الإعلان أو الخبر التلفزيوني.. بل كانت الخيوط الأولى ما بعد الاحتلال إذ يقول الأهالي إن الأمر كان شبه معروف بالنسبة لنا..فهناك عمليات إرهابية تجرى في كل يوم ولكن لم يكن احد يستطيع الحديث..هذه الجملة نسمعها في تلك المناطق وكأنهم اتفقوا على إن الإرهاب أقوى حتى من الصمت..ويقولون، كان هناك إمام جامع يطلقون عليه الملة أو الشيخ وهو شيخ الإرهابيين وكانت له سطوة مخيفة حتى على اقرب المقربين إليه من أفراد عمومته أو عشيرته..فقد تمرس هذا الشيخ واسمه (م.ش) على ممارسة عمليات التصفيات والقتل والاختطاف بمعية مجموعة كبيرة من الإرهابيين الذين التفوا تحت عباءته باسم الدين تارة وتحت التهديد والوعيد بقتل الأهل وتدمير الدور السكنية تارة أخرى..ويضيف الأهالي إن الأشهر الماضية كانت اشهر رعب حقيقي ولكن الشيء الذي فاجأهم حقا هو مشهد الجثث التي امتلأ بها قاع نهر دجلة من دون أن تتحرك الجهات المسؤولة وتنقذ الموقف قبل أن يتطور إلى الشكل الذي وصلت إليه..ويضيفون..إن وسائل الإعلام لم تكن منصفة فقد كانت ما بين الدفاع عن الإرهابيين وما بين من يرمي المسؤولية على هذا الطرف أو ذاك في حين إن الحقيقة مكتشفة قبل أن تطفح على السطح أحداث المدائن..لان هذا الشيخ كان يقوم بما يشاء متسترا بالدين والجهاد.

في ناحية مشروع الوحدة كانت محطتنا الأولى..يروي المواطن (ح. ج) القصة التي يعرفها..فيقول..إن هذا الشيخ قام أولا بالالتفاف حول أبناء أخته قاسم وحيدر اللذين تم إلقاء القبض عليهما مؤخرا وعرضا في برنامج الإرهاب في قبضة العدالة..ويضيف الرجل الذي يبدو انه من عشيرة الشيخ..إن هذا الشيخ خدع الشباب لأنه كان مصدر ا للثقة قبل سقوط النظام باعتباره إمام جامع في منطقة (الشجيرية) والتي وصلت إلى أولاد أخته التي سارعت إلى التبرؤ منه أمام الناس بعد أن فقدت اثنين من أولادها بسبب الخال الإرهابي..ويضيف إن زوج الأخت كان يعاني أصلا من غياب أولاده الطويل حتى فوجئ إن الخال قد جندهم معه وما زال الابن الأكبر غائبا حتى هذه الساعة ولم يعد الأب يبحث عنه لأنه ربما يكون يتلقى تدريبا خارج البلاد كما سمع بذلك من دون أن يتأكد..

مداهمات واختطاف ونهر دجلة

يقول المواطن (س. ش) من قرية (الكفيفان) إن البداية كانت قيام (وملة) المجموعات الإرهابية مع مجموعة من المسلحين بكامل تجهيزاتهم بالإغارة على بيوت المواطنين ليختطفوا احد أفراد العائلة وكان اخرها اعتقال سبعة من كبار الرجال ومن وجهاء العشيرة وأمرهم بالجلاء من المنطقة بسبب الاختلاف المذهبي..

ويضيف كان من بين المخطوفين ضابط في مكتب جوازات الصويرة الذي تلقى تعذيبا على يد الإرهابي الملة نفسه ولولا احد رجال الشرطة ممن يقربون منه لما أطلق سراحه إذ قام الأخير بتهريبه وإنقاذ حياته..

ويضيف انه في احد الأيام تمت مهاجمة مركز شرطة الصويرة من قبل المجموعات المسلحة وتم قتل عدد من أفراد الشرطة فيما تم اختطاف البقية..وحين عرف احد أفراد الشرطة واسمه عامر وهو يسكن قرب منزل الملة قام بتهريب النقيب قبل أن يقتل ويضيف: إلا إن الأقدار لاحقت هذا الشرطي فحين دخلت قوات الحرس الوطني وقوات الشرطة إلى المنطقة تم اعتقال مجموعة من المشتبه بهم ومن بينهم الشرطي عامر إلا إن النقيب قام بإطلاق سراحه بعد أن اخبر الجميع انه من قام بإنقاذ حياته مما دفع بقية الزمر الإرهابية بملاحقة عامر واختطافه وقطع رأسه وإلقاء جثته في نهر دجلة تاركا أربعة أطفال وزوجة بلا معيل على الرغم كما يقول المتحدث إن (عامر) هو من عمومة الملة نفسه لكنه لم يكن يرأف بأحد على الإطلاق.

ولم تنفع كل محاولات وجهاء العشائر الذين وجدوا أنفسهم أمام إرهابي لا يتوانى عن قتل كل من يقف ضده فكانوا يعلنون أمام الجميع إنهم غير قادرين على حل المسالة بالطرق الودية إذا ما قامت المجموعات الإرهابية باختطاف مجموعة من الأبرياء مما تسبب بحدوث احتقان ما بين العشائر التي راحت وسائل الإعلام تصور الأمر على انه اختلاف عشائري من دون أن تحدد الأسباب السابقة التي أدت إلى حدوث هذه المشكلة لان الأمور تطورت بعد ذلك لتطول كل أبناء العشائر في هذه المناطق ونهر دجلة أصبح الشاهد الكبير على جريمة العصر التي لا تقل عن جرائم المقابر الجماعية.

تهديد ووعيد وخوف من المجهول

المواطن (م.ز) فلاح من ناحية المشروع قال: قبل أن تأتي قوات الحرس الوطني إلى المنطقة وتنتشر على الطريق العام لم يكن احد منا يستطيع أن يسير في الشوارع.. بعد أن قام الملة بتعليق لافتات يعلن فيها تحريم التطوع في صفوف قوات الشرطة أو الحرس الوطني وأي جهاز تابع للدولة.. وقام باختطاف العديد من الرجال وعرضهم إلى التعذيب المبرح..وأكد هذا المواطن..إن نهاية التصفية كانت دائما قاع نهر دجلة حيث يضعون الضحية في كيس جنفاص ويضعون في داخل الكيس كمية من الحجر ثم يرمونه إلى داخل النهر حتى لا يطفو..ولم يسلم من التعذيب حتى الذين ذهبوا إلى صناديق الاقتراع في يوم الانتخابات التي جرت نهاية الشهر الأول.. ويضيف المواطن إن المشاركين في الانتخابات تعرضوا إلى التعذيب منها قطع السبابة التي لونت بحبر الانتخابات بل راح يهدد المعلمين والمدرسين وبعدها أصبح يهدد جميع الموظفين باعتبارهم متعاونين

أما الفلاح (ط.ز) قال: حالنا يرثى له مع استفحال هذا الشخص المجرم فالخروج لبيع محاصيلنا الزراعية صار في غاية الصعوبة لأنك لا تعرف متى تأتيك رصاصة الموت.. مما جعل أكثر الفلاحين يسوقون محاصيلهم إلى علوة جميلة وهذا يتطلب منهم الذهاب فجرا مما جعلنا نترك المحصول وننتظر النتيجة وفعلا الآن نشعر بالأمان أكثر من قبل أسبوعين..ويضيف إننا على الرغم من شعورنا بالراحة لوجود قوات الحرس الوطني إلا إن ما يقلقنا هو انسحاب هذه القوات في الليل من تلك السيطرات ومعاودتها في النهار مما يدفع العديد ممن جاءوا من الموصل والفلوجة للاحتماء بالإرهابي الجديد الشيخ محمود ومن ثم تنفيذ بعض الأعمال الإرهابية ضد أبناء المنطقة وهذا الشيء يتصوره البعض بأنه حرب على الطائفة الشيعية بل العكس تماما فقد طال السنة أيضا . ونحن نأمل انتشارا أوسع لقوات الحرس الوطني لكي يقطعوا الطريق على هؤلاء الإرهابيين وهذا الحال لم يكن في ناحية مشروع الوحدة فقط بل انعكس على قضاء الصويرة ومنطقة سلمان باك ومن اللافت للانتباه انك تحاذر حتى من كلمة الإرهابيين وإذا تحدث احد عنهم يجب أن يقول المجاهدين والا فمصيره الموت .

الصيادون والجثث الطافية

الصياد (خ.ع) قال : حرمنا من الصيد في دجلة بسبب ما نشاهده يوميا من الجثث فبعضها قد تهرأ من المياه وهذا يدل على إن الجرائم كانت ترتكب قبل هذا الوقت الذي أعلنته القنوات الفضائية..وأضاف: قبل ثلاثة أيام صادفتني قطعة سوداء قد لاحت لي عن بعد وعند الاقتراب منها وجدتها جثة طافية فامسكتها من الشعر لأرفعها لأجد إنها راس مقطوعة مؤكدا إن الكثير من هذه الحالات تصادفهم يوميا وهي لأعمار مختلفة..فمنهم من هو طفل ومنهم من هو امرأة فنحن نرى رأسا بلا جسد أو جسدا بلا راس.. وقال ذات مرة: قمت بانتشال فتاة كانت ترتدي قميصا وبنطلونا إلا إن رأسها لم يقطع بالكامل فقد تعلق بشيء من جلد الرقبة بالبدن وكانت على ما اعتقد طالبة جامعية لأنها وضعت كتابا في جيب بنطلونها ناهيك عن العديد من الجثث العارية لنساء طافيات والبعض الآخر نصطاده بالشباك لم يكن طافيا .ويروي (خ.ع) حادثة وقعت قبل أيام ويقول: إن احد أفراد المنطقة حصل على معلومات تفيد إن ولده قتل ورمي في دجلة فقام بإحضار غواص إلى المكان الذي سبق وان وضعت فيه مصدات شبكية لتخليص النهر من نبات زهرة النيل في منطقة الشجيرية.. وعند نزول الغواص إلى النهر خرج مسرعا ليقول لمن حوله : أتريدون أن اخرج لكم كل الجثث فالمصد ممتلئ بالجثث ومعظمها متهرئ..وهرب الغواص من دون أن يقوم بأي عمل مصدوما بقوة المفاجأة..عندها أحس الإرهابيون في المنطقة بتأثير هذا المصد فقاموا بتفجيره كي لا تعلق به الجثث.. ويضيف انه ما زال هناك مصد آخر بالقرب من جسر الصويرة ولا يفوتني أن اذكر لك إن العديد من الصيادين يتحاشون إخراج الجثث من النهر خوفا من تحمل المسؤولية لذلك نرى إن من الأفضل أن تتوجه مفرزة نهرية لاستخراج الجثث لأنها أصبحت الآن غذاء للأسماك لشدة تهرئها

ويؤكد انه تم إخراج أكثر من مئة جثة في منطقة الصويرة على امتداد النهر قبل أيام ليقوم عدد من الخيرين من أبناء القضاء بتكفينها ودفنها في المنطقة المخصصة للدفن في القضاء. وقدا صبح مألوفا أن ترى في كل يوم ثلاث جثث أو أربعاً طافية على اقل تقدير وربما تقول انك تبالغ فهذه حقيقة فعل الإرهابيين مع المواطنين في هذه المنطقة والذي يؤمن لهم المكان هو نبات القصب وأشجار (الغرب) المنتشرة على الشاطئ يلوذون به عند شعورهم بأية مداهمة وما أن تذهب القوات حتى يصبوا وابل غضبهم على أبناء المنطقة محاولين عبثا التعرف على من بلغ عنهم.. فهم يلجأون إلى المساومة مع من يشكون بأنه ضدهم بالطلب منه المشاركة معهم في (الجهاد)

بداية التحول والأعذار الواهية

احد أقارب الملة حاول تبرير أفعال أمام الجامع.. قال لي الشيخ انه تورط في العمليات التي قام بها.. ويضيف قريبه انه حصلت مداهمة لقوات الشرطة لمنزل الشيخ قبل أكثر من عام ونصف فتصورها إنها من قوات بدر على اعتبار انه من مناهضي هذه القوات نظرا للإهانة التي سببها لسكان المنطقة من الشيعة ومحاولة طردهم مما دفعه إلى الاستعانة بأبناء عمومته القريبين منه للتصدي للهجوم وأثناء المشاغلة فرت عائلته قبل أن تقوم القوات المتعددة الجنسيات بقصف منزله وتدمره وتقتل احد أولاده ليتحول الوضع إلى صيغة أخرى محاولا الانتقام ممن شردوه .

وهنا طرحت (المدى) سؤالا على المتحدث:هل يحق له قتل العراقيين الأبرياء وقطع الرؤوس ورميها في النهر أو يقوم بعمليات الاغتصاب التي ظهرت حسب تصريحات من القي القبض عليهم ؟

أجاب انه لم يكن يعرف بمثل هذه الأفعال إلا في الآونة الأخيرة فهي شيء غير مقبول لمن يدعي الإيمان بالله وربما كان يدعي ذلك ليجعلني اصدق ما يفعله ويبرر أعماله وأنا كشخص مسلم لا أرضى أن يحصل هذا الشيء لا للسنة ولا للشيعة في هذه المنطقة وخصوصا ما يحصل فيها من تماسك على مدى سنين طويلة يشارك الكل في الواجبات فيما يتعلق بالمناسبات حزنا أو فرحا وكثير من العوائل شهدت ترابطا عائليا عن طريق المصاهرة .فهو الآن لا نعرف له مكان بعد الذي حصل له وربما يحتمي في مكان ما أمنه له أتباعه خصوصا انه قام بإيواء العديد من الأشخاص الفارين من أحداث الفلوجة والموصل بعد تضييق الخناق عليهم هناك. ورغبتي كمواطن عراقي قبل كل شيء استتباب الأمن والقضاء على الإرهابيين حتى وان كان من اقرب الناس إليك .

آراء وخوف وحقيقة الفتنة

أعرب مواطنو مثلث الجثث في المدائن وناحية المشروع والصويرة عن ارتياحهم الكبير لدخول قوات الحرس الوطني وقوات الشرطة العراقية إلى مناطقهم.. وقالوا في أحاديث لهم لـ(المدى) إنهم بدأوا يشعرون بالراحة الآن والأمان بعد شهور من الخوف والإرهاب والقتل التي سادت منطقتهم وخوفهم ورعبهم من التهديدات تارة ومما يرونه من جثث طافية في نهر دجلة .. في البدء حين طلبنا منهم أن يحدثونا عن شعورهم الجديد وعن رأيهم بما تناقلته وسائل الإعلام وخاصة العربية امتنع اغلبهم عن ذكر الأسماء لان الملة ما زال طليقا ومجموعاته ما زالت تقوم بعمليات القتل والتهديد في هذه المناطق الممتدة من سلمان باك وصولا إلى ناحية جبلة لان العديد من اتباعه ينتشرون فيها.

يقول المواطن (ز .ج) إن شاشات التلفاز فضحت أعمالهم التي لم نكن نعلم بها لتظهرهم على حقيقتهم أمام الجميع وترفع عنهم ستار الدين الذي استخدموه وما مارسه هذا الارهابي وأتباعه مع المواطن فاق التصور وما زالت الجثث تطفو على سطح نهر دجلة.. وأضاف إنهم كانوا يعيشون بأمان مع إخوانهم السنة ولم يكن بين الطائفتين أي مشاكل حتى ظهر الارهابي وقام بترويع الأهالي طالبا من هم من الشيعة بمغادرة هذه الأماكن وإلا سيكون مصيرهم القتل وهذه حقيقة أراد البعض ممن لهم مصالح ضيقة تغييبها على اعتبارها تهدد بحرب أهلية فيما يتفق الناس هنا على إن مثل هذا الأمر لن يحدث على الإطلاق لان الجميع يعيش على محبة الدين وتسامحه ولن تفرقهم مثل هذه العمليات الإرهابية على الإطلاق ولن تنزرع بين صفوفهم الفتنة.وقال مواطن آخر: إن هذا السبب جعل الحقيقة تغيب عن الرأي العام العراقي والعربي والعالمي بسبب التبريرات الواهية لأنهم يعرفون جيدا إن الشيعة مثلا لن يفقدوا أعصابهم ويتهوروا بالرد العنيف على أساس ردة فعل بل على العكس تماما فهم متمسكون بالوحدة الوطنية وعدم اخذ جريرة مجموعة كبيرة على حساب مجموعة صغيرة تريد قتل الوحدة الوطنية.. وعبر مواطن آخر مؤيدا ابن منطقته: وكذلك هم أبناء السنة الذين ينددون بهكذا أفعال بل نحن نشارك الشيعة مصائبهم ونشارك في جلسات عشائرهم ونتوسط لإطلاق سراح من اختطف من أبنائهم.. ولكن ما ظهر على شاشات الفضائية وما سمعناه من تصريحات المسؤولين جعل الحقيقة تغيب خلف التبريرات وهذا ما اثر على مشكلة الجثث الطافية والتي ما زالت موجودة في قاع النهر التي إذا ما انتبه إليها الرأي العام العالمي تعتبر جريمة بكل المقاييس الإنسانية ولكن لا نعلم لماذا يخاف المسؤولون من قول الحقيقة وهم يعرفون إن شعبنا لن ينساق إلى حرب أهلية تطيح بالأخضر قبل اليابس من زرع السلام والمحبة في ارض العراق

عن فضيحة استيراد الحنطة المخلوطة ببرادة الحديد

١٢ مرضاً خبيثاً وخطراً تسببها الحنطة الاسترالية الملوثة!

وزارة التجارة استوردتها وشركة (عالية) الاردنية نقلتها

في قضية مهمة اثارت ردود افعال غاضبة من اعضاء الجمعية الوطنية قال السيد كريم البخاتي عضو الجمعية عن قضية الدقيق المسموم الذي وزع ضمن مواد البطاقة التموينية محملاً الجهات المختصة لدائرة السيطرة النوعية بشكل خاص المسؤولية الكاملة عن ذلك، بينما تناول السيد قاسم داود عضو الجمعية الوطنية الموضوع بشكل تفصيلي حين اعلن امام الجمعية الوطنية ان شحنة القمح الاسترالية التي وصلت عن طريق موانئ البصرة تزن ٣٥٥ الف طن متري وان هذه الشحنة كانت تحتوي على مادة برادة الحديد على الرغم من تأكيدات الدوائر المختصة في استراليا وصدور شهادات السيطرة النوعية عنها بنظافة تلك الشحنة.في حين كان للسيد فلاح الشنيشل عضو الجمعية رأي حمل فيه وزارة التجارة المسؤولية عن ذلك حين عرض امام الجمعية الوطنية مجموعة من المراسلات الحكومية والحقائق التي تثبت بان شحنة القمح الاسترالية كانت تحتوي على المادة المذكورة، غير ان ظاهرة الفساد الاداري المنتشرة في وزارة التجارة قد ساهمت في توزيع المادة على المواطنين.

اما السيد شيروان الوائلي عضو الجمعية فقد اشر الخلل الذي ادى إلى توزيع مادة الدقيق على المواطنين ففحص المواد المستوردة من اختصاص وزارة التجارة وهذا يشكل مخالفة واضحة، إذ ان هذه المهمة يجب ان تناط بوزارة الصحة.

وكشف الدكتور حامد الظالمي عضو مجلس محافظة البصرة مضار استيراد (٣٠٠) الف طن من الحنطة الاسترالية الممزوجة بمادة برادة الحديد. قائلاً:

-ان برادة الحديد في الحنطة الاسترالية التي تم تفريغها في ميناء ام قصر في شباط الماضي تتسبب في حدوث امراض سرطانية وقد تؤدي إلى تكسر خلايا الدم البيض عند الاطفال وضعف المناعة، كما ان هذه المادة الخبيثة تستقطب جميع الاشعاعات في الجو وتقوم بادخالها إلى جسم الانسان. واطلع الدكتور الظالمي (المدى) على تقارير طبية عالمية حول تأثيرات مادة برادة الحديد بالتسبب بالامراض المذكورة مشيراً في مؤتمر صحفي إلى ان الحنطة الممزوجة بمادة البرادة حملتها بواخر منها (ميناهو) و(نافا) و(ستافن) واخطرها الباخرة (نيكوس) لأنها دخلت العراق مرات عديدة وهي باخرة قديمة صنعت في الستينيات، كما ان الشركة المختصة بتوريد الحنطة إلى العراق هي شركة (عالية) الاردنية والجهة التي استوردتها هي وزارة التجارة لتوزيعها ضمن الحصة التموينية.

وكشف الدكتور حامد الظالمي. ان مدير سايلو البصرة خلال استدعائه من قبل مجلس المحافظة اشار إلى ان نسبة وجود برادة الحديد ليس لها أي تأثير لكنه وبعد معرفة وزارة التجارة التي طلبت ايقاف توزيعها واعادتها إلى الصوامع معترفة بوجود هذه المادة التي تسبب (١٢) مرضاً خطيراً، اعترف اخيراً بوجود نسب كبيرة من مادة برادة الحديد فيها وذلك بموجب كتاب سايلو البصرة في (١٩ / ٤ / ٢٠٠٥) والموجه إلى محافظة البصرة.

وقال الظالمي ان اجراءات سريعة اتخذت من قبل مجلس المحافظة لسحب الطحين من الوكلاء وعدم توزيعه باستثناء شاحنتين قامتا بتوزيع هذه المادة وقد ابلغ الوكلاء باعادة الطحين الموزع..

وكشف الظالمي ايضاً ان (٣٠٠٠) طن من الحنطة المحلية هي الاخرى مصابة بالتسمم معللاً ذلك بان السبب كثرة هو استخدام المواد الكيمياوية خلال موسم زراعة الحنطة وهي مواد سمية وتؤدي إلى الاصابة بـ (٦) امراض منها امراض سرطانية وتسبب نقصاً في اوزان الكلية وعرقلة نمو الجهاز العصبي... وبين عضو مجلس محافظة البصرة - ان مديري تصنيع الحبوب اجتمعوا اجتماعاً طارئاً وقرروا عدم توزيع الحنطة المصابة بمادة برادة الحديد وتجهيزها للوكلاء.

وحمل المسؤولين مسؤولية دخول هذه الكميات من الحنطة قبل اجراء الفحوصات المختبرية مشيراً إلى ان (٤٥) يوماً مرت على هذه الكارثة الغذائية... كما افاد - بان سايلو ام قصر تسلم مبلغ (١٢) دولاراً عن كل طن من مجموع الكمية البالغة (٣٠٠) الف طن لغرض تنظيمها وهذا يضيف مبالغ اضافية إلى سعر الحنطة المستوردة.

من جهته اكد السيد محمد سعدون العبادي رئيس مجلس محافظة البصرة - ان هناك خزيناً ستراتيجياً في مخازن وزارة التجارة من مادة الطحين لن يحدث أي خلل في نقص هذه المادة بالنسبة للحصة التموينية في المحافظة.

وقال رداً على سؤال لـ (المدى) عن الاجراءات التي تتخذ من قبل الحكومة ضد شركة عالية الاردنية المختصة بتوريد الحنطة إلى العراق. "اننا سوف نقوم باجراءاتنا لمنع تكرار مثل هذه الحالة التي تضر باهلنا وسوف نتعامل مع الامر بما يخدم مصلحة ابناء شعبنا وحمايتهم من مخاطر برادة الحديد الممزوجة مع الحنطة الاسترالية".